

الاثنين 7 / 6 / 2021م  
الموافق 26 شوال 1442 هـ  
الرقم : 49 / ص.ع - 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

### عطوفة اللواء جلال باشا القضاة / مدير عام الجمارك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛

بداية فإنني بإسمي واسم أعضاء مجلس الإدارة نبارك لكم توليكم مسؤولية هذه المؤسسة الوطنية ونشد على أيديكم للسير بها نحو مزيد من التميز والازدهار وأنتم أهل لذلك .  
نحن في جمعية الرخاء لرجال الأعمال نسعى من خلال التواصل مع مؤسساتنا الوطنية إلى تذليل العقبات ومد يد الشراكة بين الجمعية ومؤسساتكم الرائدة والتي هي من أهم مفاصل العمل الحكومي لما لها من دور بارز في الحفاظ على أمن الأردن ومواطنيه في شتى مجالات الحياة . ونحن بهذا الخصوص ندعوكم وأنتم ابن هذه المؤسسة بأن تبقى هذه المؤسسة منارة خير ودرعاً حامياً لصحة المواطن بمراقبة ما يدخل الأردن من شتى الدول ونذكر بالخصوص دوركم الرائد في محاربة المخدرات والمنشطات وكل ما يدخل في هذا الباب المقلق للجميع .

### عطوفة المدير :

اسمحوا لنا بذكر بعض الملاحظات على عجل والتي نرى اليوم ضرورة الانتباه لها وأخذها بعين الاعتبار مع إدراكنا أن دور دائرة الجمارك دور تنفيذي وليس تشريعي وبعض هذه النقاط ليست من صلاحياتها ولكنها ممكن أن ترفع بها كتنفيذية راجعة إلى وزارة المالية ومن ثم لرئاسة الوزراء لاتخاذ الاجراء اللازم:

- 1- كل الشكر للدائرة خلال جائحة كورونا واستعدادها التام في تسهيل وصول البضائع الضرورية للوطن مما خفف عن كاهل المواطن في الكثير من الضروريات الغذائية والدوائية وذات الصلة، كما نوجه الشكر للدائرة في تعميمها وبسبب جائحة كورونا بان يتم تقسيط الرسوم الجمركية على القائمة الذهبية والفضية ، ولكن نحن نعلم بأن الشركات على هذه القوائم محدودة جدا ولا تشكل إلا عدد محدود جدا من المستوردين، كلنا أمل أن يتم تعميم التقسيط على شريحة أوسع بحيث تشمل جميع المستوردين الذين ليس عليهم مخالفات جمركية جسيمة خلال ثلاث سنوات ماضية وحتى اليوم .
- 2- تعلمون أن بلدنا ليس على ممر بحري سهل الوصول إليه مما يجعل المستوردات والصادرات تعاني من كلف الشحن المتذبذبة كثيراً ، واليوم تضاعفت كلفة الشحن حوالي خمس مرات مما زاد من العبء على المستورد والمصدر وكذلك المواطن ، أملنا أن تنتبه الدائرة لهذا الظرف الاستثنائي بأن يتم استثناء أجور الشحن من التخمين مؤقتاً خلال هذه الفترة لحين زوال هذا السبب القاهر مما يساهم في تقليل الكلفة على التاجر والمستهلك .
- 3- هناك شكوى من بعض القطاعات التجارية أن بعض الاخوة من فرق مكافحة التهريب تعتمد إلى مصادرة الهواتف الخلوية للتاجر بحجة الاطلاع على أي مستندات فيها، وتعلمون عطوفتكم أن في هذا انتهاك لخصوصية التاجر حيث أن جميع هواتفنا تحتوي على المئات من الصور الشخصية والعائلية والتي تشعرنا بحرج شديد عند اطلاع آخرين عليها .
- 4- وفي نفس المجال فإنه عند التفتيش على تاجر فإن الدائرة تعتمد إلى إحضار سيارات شحن على نفقة التاجر وتحميل البضاعة إلى مديرية مكافحة التهريب لحين إحضار التاجر ببيانات وفواتير تثبت صواب عمله ، مما يشكل مصاريف على التاجر غير مبررة علماً أن من حق المديرية تشميع المستودع ليوم أو يومين للتثبت من المعلومة .
- 5- رغم توحيد التعرفة الجمركية للصنف في جميع المراكز الجمركية ، ولكن ما زالت تردنا شكاوي أن جمرك المطار يخمن البضاعة بأعلى من قيمة التخمين في المراكز الأخرى بحجة أن الذي يشحن في الجو قادر على دفع الزيادة . علماً أنه في هذه الفترة فإن البعض يعتمد إلى الشحن الجوي للسرعة وأحياناً لقلّة حجم بضاعته وغلّاء الشحن البحري . وكذلك الاشكاليات الموجودة في طريقة تخمين ستوكات الالبسة والتي تعتبر من البضائع الحيوية التي يستعملها المواطن لرخص ثمنها وجودتها . وكذلك بعض الستوكات الأخرى.
- 6- بالنسبة للبيانات المفتوحة والتي كانت بموجب تعهدات وقد صدر قرار من مجلس الوزراء بالاعفاء من الغرامات شريطة تسديد مخالفة مقطوعة وقام التجار بالتسديد للدائرة ولكنها ما زالت مفتوحة لأن المواصفات حولتها للمحكمة
- 7- تم تشكيل لجنة تسويات للنظر في المخالفات والقضايا العالقة ولم تكن مفعلة بشكل مبسط وفعال بينما في دوائر أخرى تم انهاء آلاف القضايا العالقة ، نأمل الاسراع في ذلك لما فيه من تخفيف العبء عن الدائرة وعن التاجر .

- 8- لا بد من الاشادة بالتحول الرقمي المميز في دائرة الجمارك وأسلوب النافذة الواحدة في التخليص مما يساهم في تقليل وقت التخليص وانسيابية وصول البضائع إلى الوطن ولكن نرجو تعميم هذه الخدمة بحيث تتم هذه الخطوات عند أول مركز جمركي تصل من خلاله البضائع بدون التحويل لجمرك عمان مما يخفف العبئ عن مركز جمرك عمان .
- 9- معالجة ارتفاع أجور البدلات في العقبة : بدل الاشعاع والفحص الذري وبدل ساحة المعاينة والكثير من البدلات الأخرى التي تفرضها مؤسسات مختلفة ولكن التحصيل من الدائرة مما يشكل عبئاً إضافياً يدفعه المواطن والتاجر .
- 10- كلنا يعلم حجم المعاناة التي يعاني منها القطاع الاقتصادي اليوم ، واليوم ديوان المحاسبة خلال تدقيقه على تخمين البنود في البيانات الجمركية يعود للمطالبة بفروقات في التخمين لعدة سنوات مضت ثم يعهد لدائرة الجمارك بالمطالبة بفرق الرسوم علماً أن التاجر يكون قد باع بضاعته وليس من السهل اثبات خلاف ما تدعيه الدائرة ، مما يشكل عبئاً غير محتمل على التاجر وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي نمر بها جميعاً .

ختاماً ،، كل الشكر لكم على سعة صدركم متمنين لكم ولفريقكم المميز ولهذه المؤسسة الوطنية التي نفخر بها جميعاً كل التوفيق والسداد في خدمة الوطن في ظل الرؤية الهاشمية العالية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان 2021/06/07

فهد طويلة  
رئيس جمعية الرخاء لرجال الأعمال

